

ندوة مركز الصفدي الثقافي مخبير: الفساد متجذر في البنية السياسية والادارية للدولة



(عادل كروم)

مخبير يتحدث في طرابلس

المعلومات وأهدافها، معتبرا أنها "فريدة من نوعها إذ أنها تضم برلمانيين وأفرادا ووزارات (المال، الداخلية، العدل، الاقتصاد والتجارة، الدولة لشؤون التنمية الإدارية)، النقابات المعنية بمكافحة الفساد (المحاميين-بيروت، الصحافاة، المحررين، المجلس الوطني للاعلام، وجمعيات)".

وقال: "سمة المشروع الأساسية هي التعاون، وهو ما نضتقده بين اللبنانيين، ولكنه ضروري في الإدارات العامة ومؤسسات القطاع الخاص، وتديره في القطاعين مجموعة من ممثلين لختلف الكتل النيابية، المتفقة والمختلفة سياسيا".

ورأى أن "السياسة أخطر من أن تترك للسياسيين وحدهم". ولفت إلى أهمية "البدء بالعمل في الحق في الوصول إلى المعلومات والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، إذ بات ليس في الإمكان التغفلت من هذا المرض، خصوصا بعدما تم في المجلس النيابي إقرار اتضاق الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهو خريطة الطريق لهذه الهيئة، التي نشأت بهدف إشراك المواطن في مكافحة الفساد، وهو أمر مبني، في الدرجة الأولى، على السرية، خصوصا أن "مكافحة الفساد تبدأ بتعزيز الشفافية في كل المؤسسات والقضاء والمجتمع المدني. فالعراقيل يجب أن تزال من خلال هذه الهيئة الوطنية التي تساعد المواطن على كشف الفساد في الوصول إلى المعلومات، وقانون لحماية كاشفي الفساد لتشجيع الموظف على الإدلاء بمعلوماته تحت القانون. إنه عمل مشترك بين المجتمع المدني والمؤسسات يحرص على حماية المواطن في شخصه وكيانه ومعلوماته".

اعتبر النائب غسان مخبير أن عملية مكافحة الفساد تتم بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، ومختلف الإدارات والأفراد، فالفساد متجذر في السياسة والبنية السياسية والادارية للدولة".

كلام مخبير جاء في خلال مؤتمر "تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد: تشريعات عن الحق في الوصول المعلومات وحماية كاشفي الفساد"، الذي عقد في "مركز الصفدي الثقافي" في طرابلس، بدعوة من "مؤسسة الصفدي" و"نحو المواطنة"، بالتعاون مع "جمعية المحامين والقضاة الأميركيين، مبادرة سيادة القانون" في إطار "الشبكة الوطنية لتعزيز الحق في الوصول إلى المعلومات".

حاضر في المؤتمر مخبير بصفته رئيس جمعية "برلمانيون لبنانيون" ضد الفساد ومسئق اللجنة القانونية في "الشبكة"، مستشار وزير الاقتصاد والتجارة انطوان قسطنطين ممثلا "مؤسسة الصفدي"، المنسق العام لجمعية "نحو المواطنة" سامر عبد الله، المستشارة الأولى في جمعية المحامين والقضاة الأميركيين مايا نجم، الأمين العام ل"المنظمة العربية لمكافحة الفساد" وعضو اللجنة القانونية في "الشبكة" الدكتور عامر خياط، وعضو اللجنة المحامي عادل يمين.

حضر المؤتمر نقيب المحامين في الشمال انطوان عبروت مع جمع من المحامين، المدير العام لمؤسسة الصفدي رياض علم الدين، الرئيس السابق لجمعية منتدى المعاقين الدكتور نواف كيارة ومهتمون.

وقدم مخبير في مداخلة شرعا مفصلا عن ماهية الشبكة الوطنية لتعزيز الحق في الوصول إلى